

السياق

مؤشر العودة، أداة مصممة لقياس مدى شدة الظروف في مواقع العودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشر العودة بالجولة الخامسة عشرة خلال أشهر كانون الثاني وآذار ٢٠٢٢ عبر ٨ محافظات و٣٨ قضاءً و٢,١٦٥ موقعاً في العراق. كما تمّ خلال هذه الجولة، تقييم ٣ مواقع إضافية للعودة ولكن دون أن يتغيّر العدد الكلي للمواقع، وذلك بسبب نزوح الأسر من موقعين تمّ تقييمهما في الجولة السابقة، وجمع الموقعين في موقع واحد في الجولة الخامسة عشرة.^١

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,١٦٥ موقع عوداً خضع للتقييم، تبيّن أن ٤٥٣ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ (٥٨١,١١٢ فرداً) من العائدين.
- لوحظ انخفاض في عدد العائدين قدره ٢٠,٨٠٢ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢١، حيث كان ١٢٪ من العائدين (٦٠١,٩١٤ فرداً) يعيشون في ظروف شديدة الخطورة.
- سجّل أكبر انخفاض في محافظة الأنبار (١٢,٧٨٠) وديالى (٨,٤٧٨)، في حين لوحظت أكبر زيادة في كركوك (٤٩٨). أما أكبر الانخفاضات التي لوحظت في الأنبار فكانت في قضائتي هيت والرمادي. ويُعزى سبب هذا الانخفاض في خطورة الظروف إلى إعادة إعمار المساكن. أما أكبر الانخفاضات التي حدثت في ديالى، فكانت في قضاء المقدادية بسبب إعادة إعمار المساكن وتعافي الأعمال والمشاريع المحلية؛ وكذلك في قضاء خانقين بعد تحسّن ظروف الوصول إلى الماء والكهرباء. وفي كركوك، لوحظت أكبر زيادة في قضاء الحويجة، بسبب التعافي البطيء للأعمال والمشاريع المحلية، ووجود تحديات تتمثل في صعوبة الحصول على عمل، والعودة المحظورة.
- ومازالت محافظتا نينوى وصلاح الدين تستضيفان أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، حيث يعيش ٢٦٠,٢٥٦ فرداً في نينوى و٢٠٦,٨١٤ في صلاح الدين.
- وتستضيف محافظتا صلاح الدين وديالى أعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، بنسبة ٢٨٪ في صلاح الدين، و١٥٪ في ديالى.

المواقع الأشدّ خطورة للعودة

- في هذه الجولة، تمّ تحديد ٦٨ موقعاً يستضيفون ٧٧,٤١٨ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة. أمّا المراتب الخمس الأولى لهذه المواقع فهي؛ تلغفر في محافظة نينوى، وبيجي في محافظة صلاح الدين.
- لوحظ وجود موقع واحد أقلّ يتسم بظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢١، بوجود ٧٥,٥٤٠ فرداً يعيشون في ٦٩ موقعاً شديد الخطورة.

المنهجية

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار موزّعاً على مقياسين، هما: (١) سُبل العيش والخدمات الأساسية، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتمّ استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الأنشطة الزراعية فيه إلى وضعها الطبيعي، مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشر الشدة الكلي، تُجمّع نتائج المقياسين.

يبدأ المؤشر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسية للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسية للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للعائدين. وتمّ تصنيف درجات مؤشر الخطورة إلى ثلاث فئات: «منخفضة» و«متوسطة» و«عالية» (الفئة العالية تتضمن أيضاً العالية جداً).

لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجية، يرجى الاطلاع على "لمحة عن المنهجية".

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شدة الخطورة

خطورة منخفضة	خطورة متوسطة	خطورة عالية
٤٩٪	٣٩٪	١٢٪
٢,٤٣١,٠٥٦ عائداً	١,٩٤٣,٤١٨ عائداً	٥٨١,١١٢ عائداً

٤,٩٥٥,٥٨٦ عائداً			
٨,٩٢٢ + منذ الجولة الرابعة عشرة (تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢٠)			
٢,١٦٥ موقع	٨٢٤,٦٨٤ أسرة	٣٨ قضاء	٨ محافظات
١٤+ مواقع منذ الجولة الثانية عشرة			

فترة جمع البيانات: كانون الثاني - آذار ٢٠٢٢

الشكل رقم (1): نسبة العائدين حسب شدة الخطورة

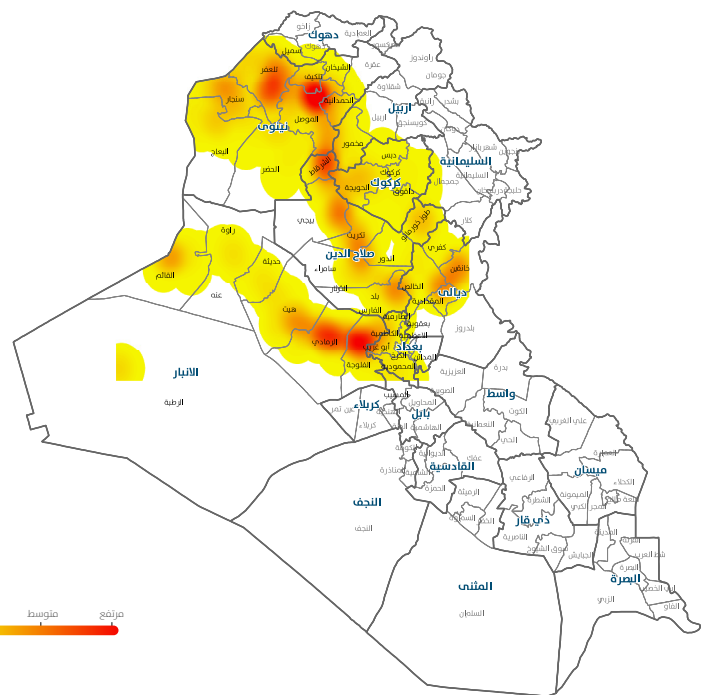
المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	
الأنبار	٧١,٩٠٤	٢٠	٧٣٠,٤٣٤	٢٠٦	٧٤٠,٨١٤	١٠٤	١,٥٤٣,١٥٢
بغداد	٧٥٠	٤	٨,٠٨٢	١٢	٨٤,٠٧٢	١٠٦	٩٢,٩٠٤
دهوك					٧٥٦	١	٧٥٦
ديالى	٣٤,٦٠٢	٣٩	١٧١,٠٧٨	١٣١	٣٢,٧٧٢	٥٠	٢٣٨,٤٥٢
أربيل	٤,٤٤٤	١٥	١١,٠٧٠	٢٨	٤٥,٤٦٨	٢٤	٦١,٠٠٢
كركوك	٢,٣٢٢	٨	٧٧,٥٨٠	٧٠	٢٧١,٠١٤	١٤٨	٣٥٠,٩١٦
نينوى	٢٦٠,٢٥٦	٢٨٤	٦١٤,٤١٢	٤٢٦	١,٠٥٤,٧٩٤	٢٥٣	١,٩٢٩,٤٦٢
صلاح الدين	٢٠٦,٨١٤	٨٣	٣٣٠,٧٦٢	٩٨	٢٠١,٣٦٦	٥٥	٧٣٨,٩٤٢
المجموع	٥٨١,١١٢	٤٥٣	١,٩٤٣,٤١٨	٩٧١	٢,٤٣١,٠٥٦	٧٤١	٤,٩٥٥,٥٨٦

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققت درجات عالية على مقياس واحد على الأقل من المقاييس (سبل العيش والخدمات الأساسية، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققت درجات متوسطة بالنسبة لشدة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٢٩ موقعاً ساخناً عبر أربع محافظات. ومقارنةً بالجولة التي جرت في تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢١، حُدثت ناحية واحدة من القائمة، هي مركز المقدادية (قضاء المقدادية) في محافظة ديالى. حيث كانت هذه الناحية قد صُنفت على أنها «موقع ساخن» بسبب ازدياد مخاوف سكانها من العنف والاشتباكات بين الجهات المسلحة.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب إجمالي شدة الخطورة



هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخارطة لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأسر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين

٤٨٨,٤٧٢ عائداً في مواقع ساخنة

- الأمري
- مركز سامراء
- سليمان بيك
- مركز الشرجاق
- الصينية
- مركز الدور
- الاسحاق
- مركز بيحي
- خورماتو
- يثرب
- المعتم
- بلد

نينوى

٥٣٧,٠١٨ عائداً في مواقع ساخنة

- القحطانية
- حمام العليل
- مركز تلعفر
- الشمال
- مركز البعاج
- القيروان
- العياضية
- مركز سنجار
- زقار

الأنبار

٣٩٨,٦٨٢ عائداً في مواقع ساخنة

- العامرية
- الكرمة
- مركز القائم
- الفرات
- حصيبة الشرقية
- مركز هيت

ديالى

٨٢,٠٣٨ عائداً في مواقع ساخنة

- جلواء
- قرّة تبة

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق، وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) ووكالة التنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.



عدَم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم، أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.